

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

أما بعد فقد صدرت هذه المفاوضة إلى المقام الشريف العالي الكبيرى العالمى العادلى المؤىدى المظفرى الملجئى الملاذى الوالدى القطبى نصره اللى ملجى القاصدىن ملاذ العائذىن قطب الإسلام والمسلمىن .

(ملك يفوق الخلق طرا هبة ... فبه نهاية غاية التأمىل) تىموركوركأن زىدت عظمته ودامت معدلتة ولا زالت رايات نصره خافقة البنود وآيات فضله متلوة فى التهائم والنجود وسحب فضائله هامىة بالكرم والجود ومهابة سطوته تملأ الوجود تهدى إلىه من السلام ما حلا فى حالتى الصدور والورود ومن الإخلاص ما صفا وضفت منه البرود .

وتبدى لعلمه الشرىف أن مفاوضته الشرىفة وردت علینا جوابا عما كتبناه إلی حضرتة الشرىفة على ىد المجلس العالى الأمىرى الشهاىبى أحمد بن غلبك وسىف اللى قانى بیه الناصرى المجهزىن صعبة المجلس العالى الأمىرى الجلالى أطلمش لزم المقام الشرىف بوصول الأمىر جلال اللىن أطلمش إلی حضرتة الشرىفة طىبا مبداى بىن ىدیه ما حملناه من رسائل الأشواق مینا ما هو اللائق بخلاله الحسنه عن حضرتنا ما دىج به الأوراق شاکرا لإنعاماتنا إلتى هى فى الحقیقة من شىم فضلکم الخفاق مئبنا منه ومن فحوى الخطاب فى نظم الکتاب صدق المقال وصحة العهد ورسوخ المیثاق وأنه قد ثبت بما بث من غرائب المعانى حصول الأمانى وسرى بعد ما ىكون من هداىا التهانى وأن الذى اتفق الآن هو المطلوب والمکتوب به إلی والدنا الشهید الطاهر أولا هو المرغوب وخلافه كان موجبا لنقل الحركات الشرىفة إلی جهة البلاد وما اتفق فىه للعباد ولكن كل بقضاء وقدر .

ولما حصل قبول الإشارة بتجهىز الرسل والأمىر أطلمش صارت القلوب متفقه والعیون قارة وصفت موارد الصفاء وضفت برود الوفاء